

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 82 - الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. رب يسره عند رحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن والعشرين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمة الله تعالى - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله الزيادة في نصيبي الشيخ. قال والشيخ ان يأتي ببعضنا في من فوقه فلا تزد واجتنبي الا بفصل نحوه او يعني او جئ بان وانسبن المعنى اما اذا الشيخ هو تم نسبها في اول جزء فقط فذهب قال والشيخ يأتي ببعض نسب من فوقه اذا جاء الشيخ ببعض - 00:00:20

الراوي فهل لك انت ان تتم النسب مع ان الشيخ لم يذكر نسب الراوي كاملة قال فلا تزد لا تزد على ما حدثك به. واجتنب ذلك الا بفصل اي الا اذا جئت بما يوضح - 00:00:49

ان ان هذا الكلام الذي زدته انت في نسب الشيخ لم تسمعه اه منه. قال الا بفصل نحوه او يعني. اي هو ابن فلان او يعني ابن فلان او شيء بان ان فلانا تقول ابن فلان - 00:01:09

وانسوا بناء المعنى بالزيادة حينئذ اما اذا الشيخ هو اتم نسبها في اول جزء فقط فذهبا الاكثرون لجواز ان يتم بعده والفصل اولى واتم لا كان الشيخ قد اتم نسب هذا الراوي في اول جزء - 00:01:26

ثم ذكره بعد ذلك بدون اتمام النسب فالاكثررون يرون جواز ان يتم ما بعد ذلك والفصل بهوة او يعني اولى واتموا بيانا الرواية من النسخ التي اسنادها واحد - 00:01:45

قال والنسخ التي باسناد قطوا تجديده في كل متن احوط والاغلب البدء به ويدرك ما بعده مع وبه والاكثر جوز ان يهرب بعضا بالسند اذا كانت كان عندك نسخة اي كتاب هذا الكتاب كله - 00:02:07

بسند واحد هذه النسخة جميع احاديثها سندها واحد. وهذا يوجد في كتب الاقدمين. كنسخة همام ابن منبه عن ابي هريرة التي رواها عبدالرزاق الصنعاني عن معاذ بن منبه عن ابي هريرة. وهي مجموعة من الاحاديث بسند واحد - 00:02:28

اذا رويتها وهي بسند واحد فانك ستذكر الاسناد مع الحديث الاول. هل يلزمك التجديد نفس السند لكل حديث مع انها هي سلسلة بسند واحد قال والنسخ التي باسناد قطوا تجديده اي ذكرك الاسناد مع كل متن منها احوط. تجديدك الاسناد مع كل حديث منها احوط - 00:02:51

ولكن الغالب في علهم البدء بالإسناد تم بعد ذلك يذكر ما بعده مع لفظ وبه فتقول تأتي باسناد الحديث الاول ثم في الحديث الثاني فتقول وبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - 00:03:16

وبه هكذا فتأتي بهذه اللفظة مع كل حديث اختصارا للسند هذا هو المشهور عندهم في العمل والاول احوط وهو اعادة السند مع كل حديث. والاغلب البدء به ويدرك ما بعده مع وبه. اي بالاسناد السابق - 00:03:34

والاول والاكثر جوز ان يفرد بعضا بالسند يعني ان الاكثرين جوزوا ان يفرد السامع الذي سمع الكتاب بسند مفرد من اوله مع عطف بقائه على الحديث اه على الحديث الاول - 00:03:52

عبارة وبه جوزوا له ان يفرد بعض الاحاديث ذاكرا لها السنن الاول مع انه سمعها معطوفة ولم يسمعها بالسنن. يعني انت سمعت هذه النسخة التي لها سند واحد. وافتتح شيخ برواية السنن وبعد ذلك - 00:04:10

اه واصلت تحديده بعبارة وبه وبه الى اخر السنن. هذه الاحاديث التي سمعتها انت بصيغة وبه. هل لك ان تحدث بحديث منها بنفس السنن الاول مع انك انت سمعتها بعبارة وبه ولم تسمعها - 00:04:32

بالسنن لو سمعتها معطوفة على الحديث الاول الذي ذكر معه السنن قال ان الاكثرون جوزوا ان يفرد بعضها بالسنن. ان تفرد بعض هذه الاحاديث بالتحديث بان تحدث ببعضها مع ذكرك للسنن الاول - 00:04:48

جوزها ان يفرد بعضها بالسنن لاخذ كذا والافصاح اسد الافصاح عن الصورة تقول تحملت هذا عن الشيخ معطوفا على الحديث الاول الذي رواه بالسنن كذا. وروى هذا الحديث بعبارة وبه. فتفصح عن السورة عن الصورة التي سمعتها - 00:05:06

ومن يعيد سند الكتاب مع اخره احتاط وخلفا ما رفع يعني انا بعضهم يجذب في هذه النسخ التي رویت بسند واحد يحدث في الحديث الاول بالسنن ويعطف عليه بلفظة وبه حتى يصل الى الحديث الاخير. وفي الحديث الاخير يعيد - 00:05:29

سند ايضا هذا احسن واحوط ولكنها لا يرفع الخلافة السابقة لأنها لانه لان الاحاديث لم تسمع بالسنن كلها. بعضها سمع بالفظي وبه مفهوم قال ومن يعيد سند الكتاب مع اخره احتاط وخلفا ما رفع هذا الذي قاله لا يرفع الخلافة - 00:05:50

تقديم المتن على السنن. نعم ببعضها هل يفهمونها ان هذا اكثر لا لا مفهوم ذلك. قالوا آآتقديم المتن على السنن. وسبق متن لو ببعض السنن لا يمنع الوصل - 00:06:11

ولا ان يبتدئ راو كذا بسند ومتوجه اذا قدم الشيخ المتن على السنن بان حدث بالحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث ثم بعد ذكر الحديث قال حدثنا بذلك فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر السنن بعض بعد الحديث او - 00:06:29

قدم بعض السنن بان قال روى الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا لم يذكر الحديث ثم يقول حدثنا بذلك مالك نظرا عن الزهري ونحو ذلك. فيذكر بعض السنن قبل المتن وبعده بعد المتن. قال والسبق متن - 00:06:55

بعض السنن لا يمنع الوصل لا يمنع وصل هذا السنن بالحديث ولا ان يبتدئ راو كذا لا يمنع من روى هذا الحديث بهذه الصيغة ان يرد سند كاملا قبل المتن فيمكن ان تأتي انت بالسنن كاملا - 00:07:20

قبل المتن مع انك تحملته اصلا بعد المتن او تحملته مفرقا. بعضه قبل المتن وبعده اه وبعده بعد الموت قال وسبق متلا لو ببعض السنن لا يمنع الوصل ولا ان يبتدئ راوي كذا - 00:07:43

بسند فمتوجه وقال خلف النقر معنى يتوجه يعني ابا ابن الصلاح؟ قال ان الخلاف في هذه المسألة راجع الى الخلاف في الرواية بالمعنى في ذا كبعض المتن قدمت على بعض - 00:08:00

كما اذا قدمت بعض الفاظ الحديث على بعضه فان ذلك يجري ايضا فيه الخلاف الذي يجري في النقل بالمعنى اي يرجعوا الى جواز الخلاف في المعنى فيجوز على مذهب من يرى النقل بالمعنى ويمنع على مذهب من لا يرى النقل بالمعنى - 00:08:17

لكن قال انه وجدنا بناء تقديم السنن على الرواية بالمعنى ضعيف اما تقديم بعض الحديث على بعض بناؤه على الرواية بالمعنى واضح دلي اشكال اهي اذا قال الشيخ مثله او نحوه - 00:08:39

وقوله مع حذف متن مثله او نحوه يزيد متنا قبله فالاظهر المنعوم ان يكمله بالسنن الثاني وقيل بل له ان اعرف الراوي بالتحفظ والضبط والتمييز للتلفظ وقوله مع حذف متن مثله او نحوه - 00:08:56

اذا حدثك بسند وساق متنه. ثم ساق سند اخر غير السنن الاول وقال وعن فلان عن فلان عن فلان مثله. او نحوه. ذكر اولا سند وحديثا. سند ومتنا - 00:09:19

ثم قال وروينا عن فلان عن فلان فساق سند اول ولكنه لم يذكره في المرة الثانية متنا فقال نحوه او مثله هل يجوز لك ان تروي ذلك المتن الأول الذي سمعته بهذا السنن الثاني او لا يجوز لك؟ في ذلك اقوال - 00:09:41

قال وقوله مع حذف متن مثله او نحوه يريده متنا قبله فالاظهر المنع من ان يكمله بسند الثاني قال الااظهر انه لا يجوز له ان يروي السند الاول بالمتن الثاني لاحتمال الخلاف بين الفاظهما - [00:10:01](#)

وقيل بل له ان عرف الراوي بالتحفظ والضبط والتمييز للتلفظ. كي لا يجوز له ذلك اذا كان الذي تحمل عنه ذلك من اهل التحفظ والضبط والتمييز وهنالك قول مفصل وهو انه اذا عبر بمثله - [00:10:19](#)

جاز اذا عبر بنحوه لم يجز لان كلمة لمثلي اقوى في المساواة من كلمة نحو قال والملع والمنع في نحو فقط قد حكي لفرق بين اللفظين وذاع على النقل بمعنى بنية يعني ان منعه من ان يروي الحديث الاول بالسند الثاني مبني - [00:10:36](#)
على مسألة رواية الحديث بالمعنى لانا نخشى ان يكون اللفظ مختلفا والا هو الراوي اذا كان من اجل الحفظ والعلم ايمكن ان نقول مثله او نحوه الا اذا كان معناه بنفس المعنى فلو اجزنا - [00:11:03](#)

اذا ذهبنا على مذهب من يجوز الرواتب بمعنى لا اشكال لانه ولن يقول مثله نحو الا اذا كان المعنى واحد ايهم اقوى؟ الاقوى في المثلية هو في المساواة المماثلة. قال والمنع في نحو ان يمنع في نحو - [00:11:19](#)
ويجوز في في اذا قال مثله. لان المثلية اقوى في المشابهة من نحوه مفهوم؟ واختبر ان يقول مثل متن قبل ومتنه كذا ويبني العبارة الاحسن ان يقول حدثنا فلان عن فلان - [00:11:38](#)

في سوق الحديث اه ثم يسوق المتن ويقول مثل الحديث الذي قبله ومتنه كذا. وقوله اذ بعض متن لم يسوق. وذكر الحديث. فالمنع احق يعني اذا اتي الراوي ببعض الحديث - [00:11:58](#)

وتحذف بقيته واسار لها بنحو الحديث فليس لمن سمع ذلك تتمة الحديث يعني روى جاء بسند وذكر بعض الحديث وقال الحديث مثلا قال ما يدل على انه لم يكمل الحديث. ليس لك ان تروي انت عنه بقية الحديث لانك لم تسمعها منه. ولو كنت تحفظ - [00:12:19](#)
والحديث قال وقوله اذ بعض اذ بعض متن لم يسوق وذكر الحديث فالمنع احق وكيل اي قال ابو بكر الاسماعيلي اني اعرف كلامها الخبر يرجى الجواز اذا كان كل واحد منها يعرف الحديث - [00:12:46](#)

بالذى اقتصر الشيخ على بعضه يرجى ان يكون ذلك جائزه والبيان المعتبر معناه الافضل ان يبين لنبين ذلك بان يقول اقتصر الشيخ على على كذا وتمامه كذا او بقيته كذلك يعلم السامع ان قوله تمامه او بقيته هو من كلامك انت وليس متحملا عن الشرك - [00:13:05](#)

وقال ان يجوز باب الاجازة لما طوى واغتفروا افرازه. يعني ابا الصلاح قال ان يجوز هذا اي اتمام الحديث الذي سمعت بعضه من الشيخ بروايته عنه مع انه لم تسمعه كاملا - [00:13:32](#)

فييمكن ان يقارن ذلك يجوز بالاجازتين اذا كان هذا الشيخ لك منه اجازة في مسموعاته وسمعت منه بعض هذا الحديث فلك ان تتم الحديث حينئذ لان لديك اجازة من الشيخ اما اذا لم تكن عندك اجازة فلا ينبغي - [00:13:50](#)

ان ترويج عنه الا ما سمعته اه فقط وان رویت البعض ونبهته على الباقي واعتبروا ابرازه اي ادراج غير المسموع بعد المسموع من غير افراد له بلفظ الاجازة كما قال ابن الصلاة - [00:14:08](#)

يعني ان انه اذا كانت لك اجازة من الشيخ وسمعت منه بعض الحديث وقال الحديث او الى اخره او نحو ذلك فانك يمكن ان تذكر الحديث كاملا وتضيف الى ما سمعت منه بقية الحديث فهذا مفترض ولا يعتبر تدريسا اذا كانت لك اجازة - [00:14:24](#)

من الشيخ ويا رسول بنبي ابدا. فالظاهر المنع كعكس فعل وقد رجى جوازه ابن حنبل والنوعي صوبه وهو جريء اذا ابدل لفظ الرسول بلفظ النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

فظاهر المنع كعكس فعل كعكس اي كما اذا ابدل اللفظ الثاني ايضا كذلك لاختلافهما في المعنى لان الرسول والنبي معناهما مختلف وقد رجى جوازه ابن حنبل يعني ان الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى قال انه يرجو ان يكون هذا جائز - [00:15:04](#)
لانه في الحقيقة آباءنا على مسألة حديث البراء ضعيف لان حديث البراء امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي هذا من باب اه الدعوات والالفاظ التعبدية وهذه لا تجوز رؤيتها بالمعنى. اما - [00:15:26](#)

السند فانت تريد رفع هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم. عبرت عنه بالنبي او عبرت عنه بالرسول لا فرق ولذلك استظره آآآ الامام
احمد بن حنبل جوازه اه تعبيري بالنبي ما كان الرسول والعكس - 00:15:46

وكذلك الامام النووي رحمة الله تعالى. قال وقد رجى جوازه ابن حنيلي والنوعي صوبه وهو جلي واضح يعني ظاهره السماع على
نوع من الوهن او عن رجلين ثم على السماع بالمذكرة بيانه - 00:16:03

ك النوع وهن خامر و المترو عن شخصين واحد جرح لا يحسن الحذف له لكن يصح مسلم و مسلمون عنه كنافة لم يوفوا الحذف حيث
وثق فهو اخف وان يكون عن كل راوي قطعة اجز بلا ميز بخلط جمعا - 00:16:20

قال ثم عاد السمع بالمذكرة بيانه اذا سمعت من الشيخ ليس بمجلس السماع وانما بالمذكرة فعليك ان تبين ذلك بان تقول سمعت
وهذا منه مذكرة لان المذكرة اتى عادة تكون من غير استعداد وقد يكون السماع معها اضعف من السماع بمجلس الاملاء -

00:16:43

ك النوع وهن خامر اي كما اذا خالط التحمل نوعها وهم سمعت وانت نعسان مثلا انت في حال نعاس انت مثلا ناعس. او سمعت في
وقت تعب وضجر عليك ان الى ذلك لانه مظنة ضعف في التلقي. قال لك آآآ كنوع وهن خامر - 00:17:04

والمتر عن شخصين واحد ينزل احداه يحسن الحذف له. لكن يصح. اذا تحملت المتنا عن شخصين رويت حديثا عن شخصين واحد
منهما مجرورة والثاني غير مجروح وذلك كابان بن عياش وثبت البناي ثابت البناي من الثقة المعروفيين. تحملت الحديث
عنهم - 00:17:31

لا يحسن الحذف لذك الضعيف لاحتمال ان يذكر لفظا انفراد به ان تذكر انت لفظا انفراد به ذلك الضعيف ولكن مع ذلك يصح حذف
الضعيف في ندور هذه الصور و مسلم عنه كذا يعني ان مسلما روی عن الثقة وغيره حديثا واحدا فصرح بالثقة وكنا عن غير الثقة
فقال عن فلان واخر - 00:17:53

كالنهي عن الضعيف بقوله اخر فلم يوف اي لم يخرج بذلك من عهدة المجروح ان اختص عن الثقة بالزيادة والحيث والحدف حيزه
الثقة فهو اخف. اذا كان ثقتين وحذفت احدهما فهذا اخف - 00:18:17

لأنه حتى لو كان هذا المحذوف زاد بهذه الزيادة من الثقة وان يكن عن كل راوي قطعة اجز بلا ميز بخلط جمعه مع البيان ك الحديث
الافك. اذا تحملت الحديث عن مجموعة من الشيوخ. كل واحد منهم حدثك بقطعة من هذا الحديث. فانه - 00:18:33

يجوز لك ان ترويه عنهم جميعا وذلك مثل ك الحديث الافك فقد رواه الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن
و قاص عبدالله ابن عبيد الله ابن عتبة كلهم عن عائشة قال الزهري كل حديثي - 00:18:51

طائفة من حديثها فهو الحديث مجموعه على مجموعة رجال وكل واحد حدث بطرف منه. لكن هؤلاء كلهم ثقة فلا اشكال يمكن ان
تنذركم جميعا مع ان بعض حديثي لم يحدثك به كل واحد وانما حدثك به بعضه - 00:19:08

وجرح بعض المقتض بالترك. في هذه الصورة اذا كان بعضهم مجرحا سيسقط الحديث لعدم تعين ذلك الجزئي الذي حدثك به
الضعيف. فكل جزء حينئذ يتحمل ان يكون هو الذي حدثك به الضعيف - 00:19:25

و حذف واحد من الاسناد في السورتين امنعني الازدياد. يعني انه لا يجوز لك حذف احد من هؤلاء الذين حدثوك بحديث كل واحد
منهم حدثك بقطعة في الصورتين اي في صورة كونهم آآآ عدوا جميعا او في صورة كون بعضهم آآآ غير عدل - 00:19:40
وعلة ذلك بينها قال للازدياد اي لان في حذفه زيادة على حديث المذكورين مما لم يوردوا ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه
اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:19:59